

# دليلك العملي لفهم وحساب الزكاة





## كلمة تقديمية

اغتناما لمناسبة هذا الشهر الفضيل، يسرنا في بنك الصفاء أن نُقدِّم لزينائنا الأوفياء دليلا عمليا ومختصرا يساعدهم على فهم أهم أحكام الزكاة وطريقة حسابها سواء بالنسبة للأفراد أم الشركات. ولا يفوتنا التنبيه إلى أن هذا الدليل لا يُعتبر مرجعا فقهيا أو معيارا علميا معتمدا لضبط أداء الزكاة، كما أنه لا يُغني عن الرجوع إلى المجالس العلمية المحلية لاستفتائها بشأن الاختيارات الفقهية على مذهب السادة المالكية؛ والله تعالى ولي التوفيق، وبه سبحانه نستعين.

## عناصر الدليل

### المقدمات:

1. ما هي الزكاة ؟
2. رُكنية الزكاة
3. الزكاة والصدقة
4. الزكاة والضريبة
5. مقاصد الزكاة
6. من يجب عليه الزكاة ؟
7. هل كل المال يُزكَّى ؟
8. أصناف الأموال الزكوية

### الأحكام:

1. زكاة الذهب والفضة والنقود
2. زكاة السلع التجارية
3. زكاة الثروة الزراعية
4. زكاة الثروة الحيوانية
5. زكاة الديون
6. زكاة المال المُستفاد
7. زكاة الودائع الاستثمارية
8. زكاة الأسهم
9. زكاة الشركات
10. مصارف الزكاة

## مقدمات

### 1. ماهي الزكاة ؟

الزكاة في **اللغة** من زَكَا يَزْكُو بمعنى النماء والزيادة والطهارة والصلاح؛ ومن ذلك قوله تعالى: **«خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا»** [التوبة: 103] وقوله سبحانه: **«قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا»** [الشمس: 9] وبذلك تكون زكاة المال هي طهارته وزيادته ونماؤه.

وفي **الاصطلاح الفقهي** : الزكاة أداء حق في بعض أنواع المال بطريقة معينة، وبشروط خاصة.

### 2. ركنية الزكاة :

زكاة المال ركن من الأركان الخمسة لدين الإسلام؛ جاء في الحديث الشريف المشهور: «بُني الإسلام على خمس» وذكر منها «وإيتاء الزكاة». (أخرجه البخاري في صحيحه)

فالزكاة فريضة مالية وواجب ديني أوجبه الله تعالى على من توفرت في ماله شروط معينة؛ كما أنها حق شرعي من حقوق الفقراء.

### 3. الزكاة والصدقة :

تُسَمَّى الزكاة **صدقة واجبة** لدلالاتها على صدق العبد في العبودية وطاعة الله تعالى، ولكنها تختلف عن باقي الصدقات والتبرعات التطوعية؛ **كما أن الصدقة لا تغني عن الزكاة.**

الزكاة تجب في **الأموال الزكوية** وبمقدار محدد، وليست كباقي الصدقات التي لم يضع الشرع لها حدا ولم يشترط إلا أن تكون من الحلال الطيب.

ولا يجوز إعطاء الزكاة للأصول والفروع، مادامت النفقة واجبة على المزكي بخلاف الصدقة.

### 4. الزكاة والضريبة :

الضريبة تشريع قانوني يتغير حسب المصالح العامة والسياسات المالية لكل بلد. أما الزكاة فهي حكم شرعي تكليفي ثابت يختلف في أحكامه وقواعده ومقاصده عن الضريبة.

وللزكاة **شروط وأنصبة ومقادير ومصارف** محددة في التشريع الإسلامي تختلف عما يتعلق بالضرائب في القوانين؛ ولذلك فلا تُعَوِّض الزكاة بالضريبة ولكنها تؤثر في الزكاة إذا كانت الضريبة ديناً على المزكي.

## مقدمات

### 5. مقاصد الزكاة



## مقدمات



### 6. من يجب عليه الزكاة ؟

تجب الزكاة على كل شخص **مسلم** في ماله الزكوي، وذلك إذا بلغ المال التّصاب وحال عليه الحول.

أكثر الفقهاء على وجوبها في مال الصغير وغير العاقل، للحديث الشريف: «ألا من ولي يتيما له مال فليتّجر فيه، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة (الزكاة)» رواه الترمذي في سننه.

### 7. هل كل المال يُزكى ؟

المال الزكوي هو الذي تحقق فيه الآتي :

- ما كان مملوكا لصاحبه ملكا صحيحا وتاماً، وله القدرة بذلك على التصرف فيه تصرفاً تاماً.
- الذي بلغ التّصاب حسب نوع كل مال كما سيأتي تفصيله؛
- بعد حولان الحول عليه أي تمام السنة القمرية عدا الثروة الزراعية؛
- وأن يكون من المال النامي أي ما يمكن استنماؤه ولو تقديراً.

## مقدمات

# 8. أصناف الأموال الزكوية

الذهب والفضة والتقود  
(أيضا في ذلك عوائد الكراء وتقديم الخدمات)





## الأحكام

### 1. زكاة الذهب والفضة والنقود :

#### الوعاء :

يتكون وعاء الزكاة هنا من الذهب والفضة أو ما يقوم مقامهما من العملات النقدية الجارية؛ يسميها الفقهاء زكاة القَيْن. وهي ما يملك المزكي من ذهب وفضة ليس بغرض **التجارة** أو **الزينة المباحة**، وما يملكه أيضا من النقود الحاضرة أو المودعة في الحسابات البنكية المختلفة.

#### النَّصاب :

النَّصاب في زكاة الذهب والفضة والنقود هو ما يعادل **85 غراما من الذهب الخالص** أو **595 غراما من الفضة الخالصة**. فإذا بلغ الذهب والفضة والنقود هذا النَّصاب، ثم حال عليه الحول وجبت فيه الزكاة. يُجمع النَّصاب بِضَمِّ ما يملكه المزكي من الذهب والفضة التي ليست للزينة بالنسبة للمرأة أو ليست للتجارة ومن النقود.

#### الإمقدار :

بعد اكتمال النصاب ومرور الحول على تاريخ اكتماله يُخرج المزكي **ربع العشر (2,5%)** من وعاء الزكاة أو يقسمه على 40 إذا كان يزكي حسب السنة القمرية، وأما إذا كان يزكي بالسنة الشمسية فيخرج **2,577%**. والأولى أن يُزَكِّي ماله في تاريخ وجوب الزكاة إلا لمصلحة معتبرة وواضحة تقتضي تعجيل الإخراج أو تأخيره.

## الأحكام

### 1. زكاة الذهب والفضة والنقود :



#### الجواب :

أولاً: تحديد ميعاد الحول، ويبدأ من تاريخ اكتمال النصاب؛ فإذا كان سعر الغرام من الذهب الخالص في السوق هو 400 درهم فإن النصاب هو:  $(85 \times 400) = 34.000$  درهم. وعليه فإن الشخص في المثال قد بلغ ماله النصاب يَضْمَّ ما في الحساب البنكي إلى السيولة الحاضرة، ووجبت عليه الزكاة بعد حولان الحول.

ثانياً: تحديد وعاء الزكاة، ويتكون من الموجودات الزكوية التي تُحَقَّق النصاب أو قد تزيد، وفي المثال:  $(5.000 + 30.000) = 35.000$  د.

ثالثاً: حساب مقدار الزكاة؛ ومادم أن الشخص يعتمد السنة الشمسية فإن زكاته بتاريخ نهاية دجنبر 2020 هي:  $(2,577\% \times 35.000) = 902$  د.

#### مثال تطبيقي :

شخص بدأ عمله موظفاً في فاتح شهر مارس سنة 2019 مقابل أجره شهرية. وقد بلغ ما توفر له من مال إلى حدود نهاية شهر دجنبر 2019 ما يأتي:

30.000 درهم في حسابه البنكي الجاري؛

5.000 درهم سيولة نقدية حاضرة.

ثم حافظ على هذه المدخرات إلى نهاية دجنبر 2020. نفترض أن سعر الغرام من الذهب الخالص في السوق هو 400 درهم خلال دجنبر 2019، هل وجبت على هذا الشخص الزكاة، ومتى يخرجها، وكيف يحسبها؟



## الأحكام

### 2. زكاة السلع التجارية :

#### الوعاء :

يتكون وعاء الزكاة هنا من الأموال التي دخلت في ملك **المزكي** بمعاوضة مالية وبنية المتاجرة، يسميها الفقهاء **عروض التجارة**. وعكسها المقتنيات التي تُتخذ للاستعمال الشخصي، وهي لا زكاة فيها، يسميها الفقهاء عروض القنية. اتفق أكثر الفقهاء على وجوب زكاة مال التجارة، مع التفريق في المذهب المالكي بين زكاة التاجر **المدير** وزكاة التاجر **المحتكر**.

#### الشروط :

هي نفسها شروط زكاة الذهب والفضة والنقود مع إضافة **نية التجارة عند التملك**، وأن يكون التملك بطريق العقود المالية عند فقهاء المالكية. والتاجر المدير هو الذي يستعمل ماله في التجارة على مدار السنة فيزكي سنويا، وأما المحتكر فالذي ينتظر ارتفاع السعر ليبيع، وهذا يزكي متى باع لعام واحد، وإن بقيت السلعة عنده سنوات.

#### التقويم :

إذا بلغ مال التجارة النُّصاب، بعد ضمّ الربح الصافي إلى رأس المال، وقد حال الحول على رأس المال، فإن التاجر المدير يُقوّم سلعته **بسر السوق** يوم وجوب الزكاة، ويخرج منها ربع العشر. وأما التاجر المحتكر فينتظر البيع ثم يزكي ثمن البيع عن سنة واحدة إن بلغ نصابا، ولو بقي عنده المبيع سنين. وقد يزكي المدير كالمحتكر في حالة كساد السوق وبوار السلع.

## الأحكام

### 2. زكاة السلع التجارية :



#### الجواب:

تجب على التاجر الزكاة عند بلوغ ماله النصاب، بعد حوّلان الحول على رأس المال، وقد تحقق ذلك في المثال بعد سنة من ممارسة التجارة بحيث اكتمل النصاب كالآتي:  $(20.000+10.000+10.000) = 40.000$  درهم

وأما الموجودات الزكوية الأخرى فهي:  $7.000 - (400 \times 50) + 50.000 + 10.000$  =  $113.000 + 25.000 + 15.000 = 153.000$  درهم. وعليه فإن زكاته حسب الحول القمري:  $3825 = 40 \div (40.000 + 113.000)$  درهم

وأما السيارتان فينتظر بيعهما ثم يزكي ثمنهما لسنة واحدة أي بمقدار ربع عشر ثمن البيع.

#### مثال تطبيقي:

تاجر نشاطه الأساسي هو تجارة الأثواب، وقد يمارس أنواعاً أخرى من التجارة. بدأ تجارته برأس مال قدره 20.000 درهم أدرّ عليه من الأرباح الصافية بعد مرور سنة 10.000 درهم، مع كونه يملك بنفس التاريخ رصيذاً بنكيًا يبلغ 10.000 درهم. عندما أراد إخراج الزكاة وجد في ملكيته الآتي :

أثواب بقيمة 50.000 درهم، وسيولة نقدية حاضرة تبلغ 10.000 درهم، و50 غراماً من الذهب بسعر 400 درهم للغرام، وديون مرجوة على الغير تبلغ 15.000 درهم، بالإضافة إلى ديون مشكوك في تحصيلها تبلغ 5.000 درهم، وعليه ديون حالة تبلغ 7.000 درهم، كما عنده سلع أخرى متنوعة بقيمة 25.000 درهم، إضافة إلى سيارتين ينتظر بيعهما عند ارتفاع سعرهما. فكم هي زكاته ؟



## الأحكام

### 3. زكاة الثروة الزراعية :

اختار المذهب المالكي أنه لا زكاة إلا في التمر والزبيب والحبوب السبعة والقطاني السبعة وذوات الزيوت (20 جنسا). وعند أبي حنيفة أنه تجب في كل ما يُقصد بزراعته استنماء الأرض من الثمار والحبوب والخضروات.

في جميع الأحوال فإنه لا يُشترط هنا مرور الحول بل تجب الزكاة بعد نضج المحصول وتخرج بعد الحصاد . والنَّصاب هو ما يعادل **652 كيلو غرام** يملكها المزكي الواحد، فيؤدي **عشر الخارج** فيما سقى بغير تكلفة (كالمطر والسواقي) أو **نصف عشره** فيما سقى بآلة وعمل ومواد.

### 4. زكاة الثروة الحيوانية:

وأما الثروة الحيوانية فأمرها أوضح من حيث الاتفاق على أنها لا تجب إلا في الإبل والبقر والغنم (الأنعام)، وأما باقي أصناف الحيوان فلا زكاة فيها **ما لم تكن للتجارة**، وعندئذ فتزكى زكاة عروض التجارة.

يختلف النصاب حسب كل صنف من أصناف الأنعام المذكورة؛ أما النصاب في زكاة الغنم فهو يبدأ بأربعين شاة (من المعز والضأن)، وفي البقر ابتداء من ثلاثين بقرة، وفي الإبل ابتداء من خمسة جمال حسب الجدول المفصل الآتي. ثم إنه لا زكاة فيما كان مخصصا من هذه الأنعام للعمل به.

## الأحكام

### 3. زكاة الثروة الزراعية :



زكاة البقر		زكاة الإبل		زكاة الغنم	
زكاته	من - إلى	زكاته	من - إلى	زكاته	من - إلى
تبيع أو تبعية	30 - 39	شاة	5 - 9	شاة	40 - 120
مسنة	40 - 59	شاتان	10 - 14	شاتان	121 - 200
تبيعان	60 - 69	ثلاث شياه	15 - 19	ثلاث شياه	201 - 300
<b>ثم في كل 30 تبيع</b> <b>وفي كل 40 مسنة</b> (التبعية أتمت السنة ودخلت في الثانية، والمسنة أتمت سنتين ودخلت في الثالثة)		أربع شياه	20 - 24	<b>ثم في كل 100 شاة</b> (والشاة ما له ستة أشهر من الضأن، أو ما له سنة من المعز)	
		بنت مخاض	25 - 35		
		بنت لبون	36 - 45		
		حقة	46 - 60		
		جدعة	61 - 75		
		بنتا لبون	76 - 90		
		حقتان	91 - 120		
		ثلاث بنات لبون	121 - 129		
		<b>ثم في كل 40 بنت لبون وفي كل 50 حقة</b>			

**الحقة:** أتمت ثلاث سنين؛

**الجدعة:** أتمت أربع سنين.

**بنت المخاض:** أتمت السنة؛

**بنت اللبون:** أتمت السنتين؛

## الأحكام

### 5. زكاة الديون :

#### زكاة الديون بالنسبة للدائن:

الجاري به العمل في الاختيارات الفقهية المعاصرة أن الدائن يُضمّ دينه إلى وعاء الزكاة كل سنة إذا كان **الدين مرجوا** أي جيدا. وأما الديون المشكوك في تحصيلها أو الديون المعدومة فإنها تُزكى عند قبضها **لعام واحد**.

واختار بعضهم عدم زكاة الدين عموما إلا عند قبضه ويزكي لما مضى من السنين، وقيل لسنة واحدة.

#### تأثير الديون بالنسبة لزكاة المدين:

أما بالنسبة للمدين فالاختيارات المعاصرة تتجه نحو عدم خصم الديون من وعاء الزكاة إلا ما كان حالا، وقيل يُخصم الدين كله سواء أكان حالا أم مؤجلا.

ومن شروط خصم الدين أيضا ألا يكون عند المدين من الأصول **ما يكفي لتغطية الدين**، مما يزيد عن حاجاته الأصلية، بحيث يمكن بيعها للوفاء بالدين.

#### زكاة الديون بالنسبة للشركات:

هناك بعض الخصائص المتعلقة بزكاة الشركات باعتبارها شخصيات معنوية تتبع **نظام محاسبة سنوي**. والمختار بالنسبة لزكاة ديون الشركة عموما أنها تُضمّ إلى وعاء الزكاة كافة الديون المرجوة من الأصول المتداولة؛ كما أنها لا تخصم من وعائها الزكوي إلا الديون التي تحل خلال السنة المالية الآتية.

## الأحكام

### مثال تطبيقي:

تاجر يملك من الأصول الثابتة والمستغلات ما يقدر بحوالي: 500.000 درهم، كما يملك في مستودعه من السلع ما بلغت تكلفته 120.000 درهم، وسعره في السوق يقدر بزيادة 20%. ثم يملك من السيولة النقدية في أرصدة حساباته 300.000 درهم، وله من الديون ما مجموعه: 250.000 درهم ربعها ديون مشكوك في استردادها. وعليه أيضا من الديون 350.000 يسدها أقساطا سنوية على مدة خمس سنوات، دون احتساب فوائد عليها. ويدفع من الضرائب كل ستة ما مجموعه 60.000 درهم.

### فكم هي زكاته؟

### الجواب:

حسب المعطيات الموضوعة فإن الوعاء الزكوي للتاجر المذكور يتكون من السلع الموجودة في مستودعه بقيمتها السوقية: 144.000 درهم، إضافة إلى السيولة النقدية: 300.000 درهم، إضافة إلى الديون المرجوة: 187.500 درهم، أي ما يساوي مجموعه: 631.500 درهم.

ويُخصم من وعاء الموجودات الزكوية الديون الحالة (السنوية): 70.000 د. وفي حالة وجود فوائد فلا تخصم لعدم مشروعيتها. كما يخصم ما عليه من ضرائب ليصبح الوعاء: 501.500 د.

وعليه فإن زكاة التاجر هي ربع عشر الوعاء، أي حسب الحول القمري : 12.537,5 درهم

## الأحكام

### 6. زكاة المال المستفاد :

المقصود بالمال المستفاد هنا كل ما يملك ملكا جديدا بوسيلة شرعية مما تجب فيه الزكاة، وقد يكون له ثلاثة مصادر:

1. إما أن يحصل بدون مقابل كأن يأتي من هبة أو ميراث أو تعويض...
2. وإما أن يحصل ببيع شيء لم تكن فيه زكاة كعقار أو سيارة أو أثاث... وكل الأموال التي كانت للاستعمال.
3. وإما أن يحصل من دخل دوري غير التجارة كوظيفة أو كراء أو تقاعد...

وفي جميع الأحوال إذا حصل مال مستفاد، وكان قبله مال من صنفه توفرت فيه شروط الزكاة من نصاب وحول، ففي زكاة المال الجديد الخيار بين ثلاث كيفيات :

1. أن يُضم المال المستفاد إلى النصاب الأول ولكن يُستقبل به حول جديد؛
2. أن يُضم إلى النصاب والحول الأول معا، فيزكى المال المستفاد مع المال الأول في حوله؛
3. ألا يُضم المال المستفاد إلى المال الأول، وإنما متى اكتمل به نصاب جديد استقبل به حول جديد، وهذا يعني احتمال أن يزكى أكثر من مرة في السنة.

## الأحكام

### 6. زكاة المال المستفاد :

مثال تطبيقي: يملك شخص بتاريخ فاتح يناير مبلغا ماليا قدره: 100.000 درهم. وخلال السنة المالية كان يستفيد راتباً شهريا قدره 12.000 درهم يفضل منه بعد المصاريف الاستهلاكية 5.000 درهم كل شهر. وقد بلغ رصيد الشخص المذكور بنهاية السنة 160.000 درهم. إذا قدرنا أن النصاب هو 30.000 درهم كم تكون زكاة هذا الشخص نهاية السنة حسب الاختيارات الثلاثة السابقة؟

1

في الاختيار الأول يُضم المال المستفاد إلى المال الأول في النصاب دون الحول، أي أنه لا زكاة فيه ما دام لم يمر عليه الحول. وعليه فإن الزكاة حسب هذا القول هي: (100.000 × 2,577%) = 2577 د. ثم يخرج زكاة ما بقي من المال المستفاد في السنة المالية: (160.000 × 2,577%) = 4124 د. ويترتب عن هذا الاختيار تأخير إخراج الزكاة.

2

وفي الاختيار الثاني يُضم المال المستفاد إلى المال الأول في النصاب والحول، فيزكى معه كالآتي: (160.000 × 2,577%) = 4124 د. ويستلزم هذا القول تعجيل إخراج الزكاة عما لم يمر عليه الحول.

3

وفي الاختيار الثالث فإن زكاة المال المستفاد تؤدي كلما اكتمل نصاب جديد ومر عليه الحول، كالآتي:  
زكاة نهاية السنة: (100.000 × 2,577%) = 2577 د. ثم يتعين أن يزكى كل ستة أشهر النصاب الذي اكتمل: (30.000 × 2,577%) = 773,1 د. وهو اختيار قد يكون فيه صعوبة من حيث التطبيق.

## الأحكام

### 7. زكاة الودائع الاستثمارية :

#### زكاة المضارب/ الوكيل :

المضارب أو الوكيل لا زكاة عليه إلا فيما ربحه من عائد أو أجرة إذا تحقق في ذلك شروط الزكاة.

واختار بعضهم أن المضارب يزكي كذلك عند اقتسام الأرباح.

#### زكاة رب المال/ الموكل :

يُزكي رب المال الحساب الاستثماري برأس ماله وأرباحه المحققة، إذا بلغ النصاب بنفسه أو بضمه إلى غيره من الموجودات الزكوية لرب المال.

### 8. زكاة الأسهم :

#### أسهم الاستثمار:

إذا كان مالك السهم ينوي به الحصول على الربح من خلال إنتاج الشركة فإن الأمر يتوقف على سؤال: هل الشركة المصدرة للسهم تقوم بإخراج الزكاة أم لا؟ وفي حالة عدم إخراجها الزكاة فإن مالك السهم يقوم بتحري حساب زكاة الشركة حسب قوائمها المالية لمعرفة مقدار زكاة كل سهم، ما دامت الأسهم ترجع إلى موجودات تجب فيها الزكاة، ثم يخرج الزكاة بعد ذلك عما يملكه من أسهم، بشرط أن تبلغ أسهمه النصاب بنفسها أو بضمها إلى غيرها مما يملكه من موجودات زكوية.

#### أسهم التجارة:

العبرة هنا بنية مالك السهم إذا كان ينوي به المتاجرة فزكاته كزكاة عروض التجارة أي أنه يُقوّم ما يملكه من أسهم بالقيمة السوقية يوم وجوب الزكاة ثم يضمه إلى وعاء الموجودات الزكوية، وهذا هو الرأي المتداول.

## الأحكام

### 9. زكاة الشركات :

اعتمادا على الاختيار السائد في حساب زكاة الشركات بطريقة صافي الموجودات فإن وعاء الزكاة هو:

**وتشمل الموجودات الزكوية:** النقد وما في حكمه + الذمم المدينة (Créances) محسوم منها الديون المشكوك في تحصيلها (douteuses) + الموجودات المعدّة للتجارة (Stock) على أساس القيمة السوقية للبيع وقت وجوب الزكاة، محسوم منها المخصصات الحقيقية (Provisions).

**يتكون وعاء زكاة الشركات من =** الموجودات الزكوية - (المطلوبات المستحقة الدفع خلال الفترة المالية في تاريخ قائمة المركز المالي (Bilan) + مجموع أقساط السنة المالية التي تستحق على المؤسسة في الفترة المالية اللاحقة + حقوق أصحاب حسابات الاستثمار + الحقوق الحكومية + الحقوق الخيرية إن وُجدت)

مثال تطبيقي لحساب زكاة شركة صناعية بناء على قائمة المركز المالي :

الخصوم/الالتزامات		الأصول/الموجودات	
2153800	طويلة الأجل:	931000	الأصول الثابتة:
1000000	رأس المال	6000	الأصول المعنوية
700000	سندات	750000	الأصول الملموسة
50000	ودائع	80000	الأصول المالية
130000	احتياطيات	95000	مخصصات الاستهلاك
273800	الأرباح		
559200	قصيرة الأجل:	1520000	الأصول المتداولة:
460000	دائنون	820000	سلع ومواد أولية
12000	إيرادات مقدّمة	70000	سلع قيد التصنيع
14200	مصروفات مستحقة	600000	مدنيون
73000	ضرائب ورسوم	30000	ديون مشكوك فيها
2000	السيولة:	237000	السيولة:
2000	أرصدة مدينة	230000	ودائع جارية
		7000	نقدية الصنودق
2688000	المجموع:	2688000	المجموع:

## 9. زكاة الشركات :

مثال تطبيقي لحساب زكاة شركة صناعية بناء على قائمة المركز المالي :

الخصوم/الالتزامات		الموجودات الزكوية :	
700 000	طويلة الأجل:	80 000	الأصول الثابتة :
لا تخصم باعتبارها ليست ديونا	رأس المال	لا تزكى باعتبار أنها للاستعمال	الأصول المعنوية
تخصم باعتبارها ديونا حالة	سندات	لا تزكى باعتبار أنها للاستعمال	الأصول الملموسة
لا تخصم باعتبارها ليست ديونا حالة	ودائع	تزكى باعتبارها ديونا جيدة	الأصول المالية
لا تخصم باعتبارها ليست ديونا	احتياطيات	لا تزكى باعتبارها مصاريف توزع	مخصصات الاستهلاك
لا تخصم باعتبارها ليست ديونا	الأرباح	1490 000	الأصول المتداولة :
547 200	قصيرة الأجل:	تزكى قيمتها باعتبارها أموالا تجارية	سلع ومواد أولية
تخصم باعتبارها ديونا حالة	دائنون	تزكى قيمتها باعتبارها أموالا تجارية	سلع قيد التصنيع
لا تخصم باعتبارها جزءا من الثمن	إيرادات مقدّمة	تزكى باعتبارها ديونا جيدة	مدينون
تخصم باعتبارها مستحقات حالة	مصروفات مستحقة	لا تزكى باعتبارها ديونا غير مرجوة	ديون مشكوك فيها
تخصم باعتبارها مستحقات حالة	ضرائب ورسوم	237 000	السيولة :
2000	السيولة:	تزكى باعتبارها في حكم النقود	ودائع جارئة
تخصم باعتبارها ديونا حالة	أرصدة مدينة	تزكى باعتبارها نقودا حاضرة	نقدية الصندوق
1249 200	المجموع	1807 000	المجموع

حساب الزكاة :  $14\ 375 = 2,577\% \times (1\ 807\ 000 - 1\ 249\ 200)$

## 10. مصارف الزكاة :

هي ثمانية مصارف محصورة في الآية القرآنية : {إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ قَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [التوبة: 60]

**الفقراءُ والمساكين :** أهل الحاجة ممن يفقد الكفاية.

**العاملون عليها :** القائمون بالحساب والجمع والحفظ والتوزيع.

**المؤلفة قلوبهم:** المرجُوُّ إسلامهم والحديثو عهد بالإسلام.

**في الرقاب:** العبيد قديما والأسرى المراد تحريرهم.

**الغارمون:** المدينون المعسرون.

**في سبيل الله:** أعمال البر والخير.

**ابن السبيل:** المغتربون العاجزون عن الرجوع لأوطانهم.

## 10. BÉNÉFICIAIRES DE LA ZAKAT :

Ils sont exclusivement cités dans le verset suivant : « **Les Sadaqats ne sont destinés que pour les pauvres, les indigents, ceux qui y travaillent, ceux dont les cœurs sont à gagner (à l'Islam), l'affranchissement des jougs, ceux qui sont lourdement endettés, dans le sentier d'Allah, et pour le voyageur (en détresse). C'est un décret d'Allah! Et Allah est Omniscient et Sage** ».

(Trad. At-Tawbah: 60)

<b>Pauvres et indigents</b>	Les gens dans le besoin qui ont perdu leur suffisance
<b>Ceux qui y travaillent</b>	Ceux qui font le calcul, la collecte, la conservation et la distribution
<b>Ceux dont les cœurs à gagner</b>	Ceux qu'on espère leur conversion ou les nouveaux convertis
<b>Affranchissement des jougs</b>	Les esclaves dans le passé et les captifs à libérer.
<b>Ceux qui sont lourdement endettés</b>	Les débiteurs insolubles
<b>Dans le sentier d'Allah</b>	Les actes de bonté et de bienfaisance
<b>Le voyageur en détresse</b>	Les expatriés qui ne peuvent pas retourner dans leur pays

## Dispositions

### 9. ZAKAT DES SOCIÉTÉS :

Exemple du calcul de la Zakat d'une société industrielle selon son bilan :

Actifs zakataires:		Engagements:	
<b>Actif imm.</b>	<b>80.000</b>	<b>Financement per.</b>	<b>700.000</b>
Imm. Incorp. Imm. corporelles Imm. financières Amort./ Prov.	Ne sont pas soumises du fait qu'elles sont des biens d'exploitation Soumises en tant que créances saines Ne sont pas soumises du fait qu'elles sont des dépenses réparties	Capital	A ne pas déduire du fait que ce n'est pas une dette
<b>Actif circulant</b>	<b>1.490.000</b>	Emprunts obligataires Dépôts et cautions	A déduire en tant que dettes A ne pas déduire du fait qu'ils ne sont pas exigibles
M/ses et MP Pdts en cours Créances Créances dout.	Valeurs soumises en tant que biens commerciaux Soumises en tant que créances saines Ne sont pas soumises du fait qu'elles sont des créances incertaines	Réserves Report à nouveau	A ne pas déduire du fait que ce ne sont pas des dettes
<b>Trésorerie</b>	<b>237.000</b>	<b>Dettes du passif c.</b>	<b>547.200</b>
Comptes courant Caisse	Soumis en tant que monnaie Soumise en tant que monnaie	Dettes Avances et acomptes	A déduire en tant que dettes A ne pas déduire du fait qu'ils font partie du prix de vente
<b>Total</b>	<b>1.807.000</b>	Dépenses exigibles Droits administratifs	A déduire en tant que des engagements exigibles
		<b>Trésorerie</b>	<b>2.000</b>
		Soldes débiteurs	A déduire en tant que dette
		<b>Total</b>	<b>1.249.200</b>

**Calcul de la Zakat:  $(1.807.000 - 1.249.200) \times 2,577\% = 14.375$**

## Dispositions

### 9. ZAKAT DES SOCIÉTÉS :

Sur la base du choix en vigueur pour le calcul de la Zakat des entreprises par la méthode de l'actif net, l'assiette de la Zakat est déterminée comme suit:

**L'assiette de la Zakat se compose des** = actifs zakataires – (les engagements échus de l'exercice à la date du bilan annuel + la somme des engagements à échoir pendant l'exercice qui suit + les droits des titulaires des comptes d'investissements + les droits administratifs + les droits de bienfaisance, le cas échéant)

**Sachant que les actifs zakataires comprennent:** la trésorerie + la somme des créances desquelles sont déduites les créances douteuses et en souffrance + Stock à la valeur marchande à la date d'échéance de la Zakat, diminuée des provisions réelles.

Exemple du calcul de la Zakat d'une société industrielle selon son bilan:

Actif		Passif	
<b>Actif immobilisé</b>	<b>931.000</b>	<b>Financement permanent</b>	<b>2.153.800</b>
Les imm. incorporelles	6.000	Capital	1.000.000
Les imm. corporelles	750.000	Emprunts obligataires	700.000
Les imm. financières	80.000	Dépôts et cautions	50.000
Amortissements/ provisions	95.000	Réserves	130.000
		Report à nouveau	273.800
<b>Actif circulant</b>	<b>1.520.000</b>	<b>Dettes du passif circulant</b>	<b>559.200</b>
Marchandises et matières premières	820.000	Dettes	460.000
Produits en cours	70.000	Avances et acomptes	12.000
Créances	600.000	Dépenses exigibles	14.200
Créances douteuses	30.000	Droits administratifs	73.000
<b>Trésorerie-actif</b>	<b>237.000</b>	<b>Trésorerie-passif</b>	<b>2.000</b>
Compte courant	230.000	soldes débiteurs	2.000
Caisse	7.000		
<b>Total</b>	<b>2.688.000</b>	<b>Total:</b>	<b>2.688.000</b>

## Dispositions

### 7. ZAKAT DES DÉPÔTS D'INVESTISSEMENT:

#### Zakat du gestionnaire des fonds/ mandataire :

En principe, le gestionnaire de l'agent n'est pas censé payer la Zakat, sauf si sa part du profit réalisé ou la commission qu'il a gagnée remplissent les conditions ordinaires de la Zakat. D'autres estiment que le gestionnaire (Moudarib) paie également la Zakat à la répartition du profit.

#### Zakat du bailleur des fonds/ mandant :

Le bailleur des fonds doit payer la Zakat sur le montant du dépôt d'investissement (le capital avec les profits réalisés), si le Nissab est atteint sur le compte d'investissement pris individuellement ou en l'ajoutant à d'autres actifs zakataires appartenant au titulaire du dépôt.

### 8. ZAKAT DES ACTIONS :

#### Actions d'investissement :

Si l'actionnaire a l'intention de chercher un profit grâce à la production de l'entreprise, alors la question dépend de si l'entreprise émettrice de l'action paie-t-elle ou non la Zakat. Dans le cas où la Zakat n'est pas payée, le propriétaire de l'action vérifie le calcul de la Zakat de la société en se basant sur ses états financiers pour déterminer le montant de la Zakat pour chaque action, tant que les actions représentent des actifs sur lesquels la Zakat doit être appliquée. La Zakat est donc payée sur les actions qu'il possède, à condition que les actions atteignent le Nissab prises individuellement ou en les ajoutant aux actifs zakataires que l'actionnaire possède.

#### Actions de spéculation :

Le critère ici est l'intention de l'actionnaire, s'il veut spéculer avec les actions qu'il détient, la Zakat est calculée de la même manière comme pour les biens commerciaux, c'est-à-dire qu'il évalue ses actions à la valeur marchande le jour de l'échéance, puis l'ajoute aux actifs zakataires; c'est ce qui est en vigueur

## Dispositions

### 6. ZAKAT DES FLUX MONÉTAIRES :

**Exemple:** Au 1er Janvier, une personne dispose d'une somme d'argent de 100.000 DH. Au cours de l'année suivante, elle bénéficie d'un salaire mensuel de 12.000 DH. A partir de ce revenu elle a pu constitué une épargne de 5.000 DH par mois. Le solde de cette personne à la fin de l'année a atteint 160.000 DH. Si on estime que le Nissab est de 30.000 DH, quel serait le montant de la Zakat de cette personne à la fin de l'année, selon les trois options pré-mentionnées?

1

L'argent encaissé est ajouté au Nissab déjà constitué, mais n'est soumis à la Zakat qu'après l'écoulement d'un an. Par conséquent, le montant de la Zakat dans l'exemple ne serait que:  $(100.000 \times 2,577\%) = 2577$  DH. Le reste sera soumis à la Zakat l'année suivante:  $(160.000 \times 2,577\%) = 4.124$  DH. Ce choix a pour effet de retarder le paiement de la Zakat.

2

L'argent encaissé est ajouté au Nissab déjà constitué et la Zakat est payée sur le solde disponible à la date d'échéance comme suit:  $(160.000 \times 2,577\%) = 4.124$  DH.

Ce choix implique le paiement anticipé de la Zakat.

3

Ici la Zakat de l'argent encaissé est payée chaque fois un nouveau Nissab est constitué et qu'un an est passé sur ce Nissab, comme suit:  $(100.000 \times 2,577\%) = 2577$  DH. Ensuite, la Zakat sera payée tous les six mois sur le Nissab constitué:  $(30.000 \times 2,577\%) = 773,1$  DH.

Ce choix peut être compliqué à mettre en œuvre.

## Dispositions

### 6. ZAKAT DES FLUX MONÉTAIRES :

Ce que l'on entend ici par flux monétaires, c'est tout patrimoine acquis par un moyen légitime et soumis à la Zakat. Ces flux peuvent parvenir de trois sources:



Dans tous les cas, si des flux monétaires sont encaissés, et viennent s'ajouter à un patrimoine remplissant déjà les conditions de la Zakat, du même type des flux, la Zakat de ces derniers peut être calculée selon l'une des trois manières suivantes:

1. Les flux sont inclus dans l'ancien Nissab et sont soumis à la Zakat après l'écoulement d'un an;
2. Les flux sont inclus dans l'ancien Nissab et soumis à la Zakat en même temps que l'ancien Nissab, c'est-à-dire sans attendre l'écoulement d'une nouvelle année;
3. Les flux sont considérés indépendamment de l'ancien Nissab. Chaque fois un nouveau Nissab est constitué, il est soumis à la Zakat après l'écoulement d'une année, ce qui signifie que la Zakat pourrait être payée plus d'une fois par an.

## Dispositions

### 5. ZAKAT DES CRÉANCES :

#### Exemple:

Un commerçant possède des immobilisations et des biens d'exploitation d'un montant estimé à 500.000 DH. Il possède également dans son entrepôt des marchandises dont le coût est de 120.000 DH et leur prix de marché devrait augmenter de 20%. En plus, il détient 300.000 DH dans sa trésorerie ainsi que des créances d'un montant de 250.000 DH, dont le un quart est constitué de créances douteuses. Il est également redevable de 350.000 DH de dettes, qu'il rembourse par versements annuels sur une période de 5 ans, sans considérer les intérêts. De plus il paye des impôts annuels de 60.000 DH.

**Alors, combien est le montant de sa Zakat ?**

#### Solution:

Selon les données mentionnées, l'assiette de la Zakat est constituée des marchandises dans l'entrepôt du commerçant à leur valeur de marché, soit: 144.000 DH, en plus des liquidités en espèces: 300.000 DH, en plus des créances saines: 187.500 dirhams, ce qui équivaut à un total de: 631.500 DH.

Le montant des créances douteuses est déduit de l'assiette, soit: 70.000 DH. En cas de paiement des intérêts, ils ne sont pas déduits en raison de leur non-conformité. Les impôts sont également déduits pour que l'assiette revienne à: 501.500 DH.

Ainsi, le montant de la Zakat du commerçant représente un quart du dixième de l'assiette, soit, selon l'année lunaire: 12.537,5 DH.

## Dispositions

### 5. ZAKAT DES CRÉANCES :

#### Pour le créancier :

Le choix juridique contemporain est que le créancier ajoute le montant des **créances saines** à l'assiette de la Zakat chaque année. Quant aux créances douteuses ou en souffrance, elles sont soumises à la Zakat à leur récupération **pour une année**. Certains avis ont considéré que les créances en général ne sont pas soumises à la Zakat jusqu'à leur récupération, pour toutes les années échues, ou juste pour une année selon d'autres.

#### Impact des dettes sur le paiement de la Zakat:

Quant au débiteur, les avis contemporains tendent à ne pas déduire les dettes de l'assiette de Zakat, sauf pour ce qui est **immédiatement dû**. D'autres ont estimé que l'ensemble des dettes doivent être déduites, qu'elles soient échues ou différées.

L'une des conditions de déduction est que le débiteur ne dispose pas dans son actif de biens, au-dessus de ses besoins initiaux, qui peuvent être vendus **pour couvrir ses dettes**.

#### Pour le sociétés :

Il existe certaines spécificités liées à la Zakat des entreprises, puisque ce sont des personnes morales qui suivent **un système comptable annuel**, à la différence des particuliers. Dans ce sens, ce qui est appliqué en général, c'est que les sociétés ajoutent à l'assiette de la Zakat toutes les créances saines de l'actif circulant, et ne déduisent que le montant des dettes échues et celles qui seront payées au cours de l'exercice suivant.

## Dispositions

### TABLEAU DE LA ZAKAT DU BÉTAIL:



Moutons et chèvres		Chameaux		Bovins	
de – à	Zakat	de – à	Zakat	de – à	Zakat
40 - 120	Une tête	5 - 9	Un mouton/ une chèvre	30 - 39	Une tête d'un an
121 - 200	Deux	10 - 14	Deux	40 - 59	Une tête de 2 ans
201 - 300	Trois	15 - 19	Trois	60 - 69	2 têtes d'un an
Puis sur chaque troupeau de 100 une tête de mouton de 6 mois ou une chèvre d'un an.		20 - 24	Quatre	Puis sur chaque troupeau de 30 une tête d'un an, et de 40 une tête de deux ans.	
		25 - 35	Chamelle d'un an		
		36 - 45	Chamelle de deux ans		
		46 - 60	Chamelle de trois ans		
		61 - 75	Chamelle de quatre ans		
		76 - 90	2 chamelles de deux ans		
		91 - 120	2 chamelles de trois ans		
		121 - 129	3 chamelles de 2 ans		
		Puis sur chaque troupeau de 40 une chamelle de 2 ans, et de 50 une chamelle de 3 ans			

## Dispositions

### 3. ZAKAT DE LA RICHESSE AGRICOLE :



L'école Malikite a choisi qu'il n'y ait de Zakat que sur les dattes, les raisins secs, les sept céréales, les sept légumes secs et les fruits à l'huile (**20 types au total**). Quant à Abu Hanifa il estime que la Zakat devra être payée sur toute terre cultivée, y compris en fruits, céréales et légumes.

l'écoulement d'une année n'est pas une condition, la Zakat étant due dès la maturation et elle est payée après la récolte. Le Nissab ici est de **652 kg** possédé par une seule personne. Le montant de la Zakat est **le un dixième** si l'agriculture est pluviale ou **le un demi-dixième** en cas d'irrigation avec un effort additionnel (machines et matériaux).

### 4. ZAKAT DU BÉTAIL :

Quant au bétail, les juristes s'accordent que la Zakat ici n'est obligatoire que pour la famille des chameaux, des vaches et des moutons. Les autres espèces animales ne sont soumises à la Zakat que si elles font **l'objet d'une activité commerciale**, de la même manière que pour les biens commerciaux.

Le Nissab ici diffère selon le type du bétail; pour la famille des moutons, le Nissab commence à partir de quarante têtes; les vaches à partir de trente, et les chameaux à partir de cinq, selon les détails précisés dans le tableau suivant. Par ailleurs, ces animaux ne sont pas soumis à la Zakat lorsqu'ils sont utilisés pour le travail et non l'élevage.

## Dispositions



## 2. ZAKAT DES MARCHANDISES COMMERCIALES:

### Exemple:

Un commerçant dont l'activité principale est la vente du tissu, comme il peut exercer d'autres types de commerce. Il a commencé son activité avec un capital de 20.000 DH, qui lui a généré des bénéfices nets après l'écoulement d'un an de 10.000 DH, alors qu'il avait à la même date un solde bancaire de 10.000 DH. Lorsqu'il a voulu payer la Zakat, il a pu trouver à sa possession ce qui suit:

Un stock de tissu d'une valeur de 50.000 DH, une trésorerie de 10.000 DH, 50 grammes d'or à 400 DH le gramme, des créances saines de 15.000 DH, en plus des créances douteuses estimées à 5.000 DH, comme il a des dettes à honorer de 7.000 DH, et possède d'autres marchandises dont la valeur est de 25.000 dirhams, en plus de deux voitures qui devraient être vendues lorsque leur prix augmentera. **Combien alors est le montant de sa Zakat?**

### Solution:

Le commerçant doit payer la Zakat lorsque son patrimoine atteint le Nissab, après l'écoulement d'un an sur son activité. Ceci a été réalisé dans l'exemple par l'addition suivante:  $(20.000 + 10.000 + 10.000) = 40.000$  DH.

Quant aux autres actifs zakataires, ils sont:  $(50.000 + 10.000 + (50 \times 400) + 15.000 + 25.000) - 7.000 = 113.000$  DH. En conséquence, sa Zakat selon l'année lunaire est:  $(40.000 + 113.000) \div 40 = 3.825$  DH. Quant aux deux voitures, il devrait les vendre, puis payer la Zakat sur leur prix pour une durée d'un an, soit un quart de dixième du prix de vente.

## Dispositions



## 2. ZAKAT DES MARCHANDISES COMMERCIALES:

### L'assiette:

L'assiette de la Zakat comprend ici les biens qui sont entrés en possession du redevable de la Zakat par un échange financier avec l'intention d'en faire du commerce, ce que les juristes appellent **des biens commerciaux**. Contrairement aux biens qui sont pris pour un usage personnel, et ne sont pas soumis à la Zakat, les juristes les appellent des biens destinés à usage personnel. La plupart des juristes s'accordent à dire que la Zakat est obligatoire sur les biens commerciaux, avec la distinction de l'école Malikite entre la Zakat du **commerçant gérant** et celle du **commerçant monopoleur**.

### Les conditions:

Ce sont les mêmes que les conditions de la Zakat de l'or, l'argent et la monnaie, avec en plus **l'intention de faire du commerce** lors de l'acquisition de la propriété par le biais de contrats financiers selon les juristes Maliki. A noter que le commerçant gérant est celui qui gère son commerce tout au long de l'année et paye la Zakat annuellement. Quant au monopoleur, c'est celui qui attend que le prix du marché augmente pour pouvoir vendre sa marchandise; sa Zakat sera payée pour une durée d'un an sur le prix de vente, même si la marchandise reste dans ses stocks pendant des années.

### L'évaluation:

Si le stock des biens commerciaux atteint le Nissab, après avoir ajouté le bénéfice net au capital, et qu'une année s'est écoulée, alors le commerçant gérant évalue son stock au **prix du marché** le jour où la Zakat est due, et paie le quart du dixième de la valeur du stock. Quant au commerçant monopoleur, il attend la vente, puis il paye la Zakat sur le prix de vente pour un an, s'il atteint le Nissab, même si le bien est resté dans ses stocks des années avant sa vente. Le commerçant gérant peut payer la Zakat de la manière du monopoleur en cas de récession des marchés et des ventes.

## Dispositions



### 1. ZAKAT DE L'OR, L'ARGENT ET LA MONNAIE :

#### Exemple:

Une personne qui a commencé le travail en tant qu'employé le 1er mars 2019, moyennant un salaire mensuel. L'argent dont il disposait jusqu'à fin décembre 2019 s'élevait à ce qui suit: 30.000 dirhams sur son compte bancaire courant; 5.000 dirhams en espèces. Il a conservé ces économies jusqu'à fin décembre 2020. Nous supposons que le prix d'un gramme d'or pur sur le marché est de 400 dirhams en décembre 2019. Cette personne devrait-elle s'acquitter de la Zakat, quand la paiera-t-elle et comment la calculer.

#### Solution:

**Premièrement:** déterminer la date de la Zakat, qui commence à partir de la date à laquelle le Nissab est atteint. Si le prix d'un gramme d'or est de 400 dirhams, alors le Nissab est de:  $[400 \times 85] = 34.000$  DH. En conséquence, le Nissab dans l'exemple est atteint en ajoutant ce qui se trouve dans le compte bancaire à la liquidité disponible; la Zakat est due après l'écoulement d'un an.

**Deuxièmement:** déterminer l'assiette de la Zakat constituée des actifs zakataires atteignant ou dépassant le Nissab:  $(30.000 + 5.000) = 35.000$  DH.

**Troisièmement:** calculer le montant de la Zakat à la fin de décembre 2020:  $(35.000 \times 2,577\%) = 902$  DH

## Dispositions

### 1. ZAKAT DE L'OR, L'ARGENT ET LA MONNAIE :



#### L'assiette:

L'assiette de la Zakat se compose ici de l'or, l'argent et de tout ce qui s'assimile à une monnaie courante. Les juristes l'appellent Zakat d'al-Ain. En effet, il s'agit de ce que le redevable possède en or et argent, **non dans le but du commerce ou de la parure permise**, et ce qu'il possède également en espèces monétaires liquides ou déposées dans des comptes bancaires.

#### Le Nissab:

Le Nissab pour l'or, l'argent et la monnaie équivaut à **85 grammes d'or pur** ou **595 grammes d'argent pur**. Si l'or, l'argent et la monnaie atteignent ce seuil, et restent détenus pendant un an, alors la Zakat est due. Le Nissab peut être constitué en incluant à la fois de l'or et l'argent, qui ne sont pas utilisés comme parure des femmes ou dans un commerce, ainsi que les espèces monétaires.

#### Le montant:

Une fois le Nissab est atteint et l'année est écoulée, le redevable doit payer **un quart du dixième (2,5%)** de l'assiette s'il s'acquitte selon l'année lunaire, et (2,577%) s'il paye selon l'année solaire.

Il est recommandé de payer la Zakat sur son patrimoine à la date d'échéance, sauf pour un intérêt significatif et clair qui nécessite d'anticiper ou de retarder le paiement.

## Notions préliminaires

### 8. CATÉGORIES DES BIENS SOUMIS À LA ZAKAT:





## Notions préliminaires



### 6. QUI DOIT S'ACQUITTER DE LA ZAKAT ?

La Zakat est imposée obligatoirement à **tout musulman** sur le patrimoine assujéti à la Zakat si le seuil d'imposition minimum est atteint et si ce patrimoine a été détenu pendant un an.

La plupart des juristes affirment que la Zakat est également prescrite concernant la richesse des mineurs et des personnes insensées, selon le noble hadith: «Quiconque prend en tutelle un orphelin qui a de l'argent, devrait en faire du commerce et ne pas le laisser jusqu'à ce que la charité (Zakat) le consume ». Rapporté par al-Tirmidhi dans ses Sunan.

### 7. QUEL PATRIMOINE EST SOUMIS À LA ZAKAT ?

Le patrimoine soumis à la Zakat est celui qui remplit les conditions suivantes:

- Qui appartient à son propriétaire une **pleine et véritable propriété**, et lui confère le pouvoir d'en disposer.
- Qui a **atteint le Nissab** (seuil) selon le type et la nature de chaque bien, comme détaillé ci-après.
- Après **l'achèvement d'une année** lunaire sauf pour la richesse agricole;
- Et que ce soit un patrimoine **susceptible d'être investi** et de croître

## Notions préliminaires

### 5. FINALITÉS DE LA ZAKAT :



## Notions préliminaires

### 1. QU'EST-CE QUE LA ZAKAT ?

provient littéralement du verbe « zaka yazkou » au sens de croître, s'augmenter et se purifier; et c'est dans ce sens qu'Allah SWT dit: « **Prélève de leurs biens une Sadaqâ par laquelle tu les purifies et les bénis** » [At-Tawbah: 103] et dit encore: « **A réussi, certes, celui qui la purifie** » [Ach-Chams: 9]. Ainsi, la Zakat de l'argent est sa pureté, son augmentation et sa croissance.

Dans le sens juridique, l'acquittement de la Zakat concerne certains types de biens d'une manière spécifique et sous des conditions spéciales.

### 3. ZAKAT ET AUMÔNE :

La Zakat est également appelée aumône obligatoire, car elle indique la sincérité du serviteur dans son adoration et obéissance au Dieu Tout-Puissant; mais elle diffère des autres aumônes et dons qui sont volontaires et n'acquittent pas le donneur de sa responsabilité de payer la Zakat.

La Zakat est obligatoire sur des **biens spécifiques** à partir d'un seuil déterminé, ce qui n'est pas le cas des autres œuvres de bienfaisance auxquelles la Charia n'a pas fixé de limites, à l'exception de la licéité de l'origine des fonds. À la différence de l'aumône, Il n'est pas permis de donner la Zakat aux parents et aux des cendants, tant que leur prise en charge est obligatoire vis-à-vis du redevable.

### 2. STATUT DE LA ZAKA :

La Zakat du patrimoine financier est l'un des cinq piliers de l'Islam. Il est rapporté dans le hadith noble très bien connu: «L'Islam est fondé sur cinq piliers» et a mentionné parmi eux: «et payer la Zakat». [Rapporté par Al-Bukhari dans son Sahih]

La Zakat est une obligation religieuse à caractère financier que Dieu Tout-Puissant a imposée à ceux dont le patrimoine remplit certaines conditions. C'est aussi un droit légitime des pauvres de la communauté.

### 4. ZAKAT ET TAXE :

La taxe est une disposition légale qui varie en fonction des intérêts publics et des politiques fiscales de chaque pays.

Quant à la Zakat, il s'agit d'une disposition juridique constante et prescrite dans la législation islamique qui diffère dans ses règles et objectifs du cadre de la fiscalité.

De plus, la Zakat est encadrée par des conditions, des seuils, des montants et des dépenses spécifiques disposés dans la législation islamique, et qui diffèrent de ceux liés aux taxes et impôts dans la loi. Par conséquent, la Zakat ne peut être remplacée par la taxe, même si son paiement est affecté par la taxe lorsque cette dernière est une dette.

# Sommaire

## Notions préliminaires

1. QU'EST-CE QUE LA ZAKAT?
2. STATUT DE LA ZAKAT
3. ZAKAT ET AUMÔNE
4. ZAKAT ET TAXE
5. FINALITÉS DE LA ZAKAT
6. QUI DOIT S'ACQUITTER DE LA ZAKAT?
7. QUEL PATRIMOINE EST SOUMIS À LA ZAKAT?
8. CATÉGORIES DES BIENS SOUMIS À LA ZAKAT?

## Dispositions:

2. ZAKAT DE L'OR, L'ARGENT ET LA MONNAIE
2. ZAKAT DES MARCHANDISES COMMERCIALES
3. ZAKAT DE LA RICHESSE AGRICOLE
4. ZAKAT DU BÉTAIL
5. ZAKAT DES CRÉANCES
6. ZAKAT DES FLUX MONÉTAIRES
7. ZAKAT DES DÉPÔTS D'INVESTISSEMENT
8. ZAKAT DES ACTIONS
9. ZAKAT DES SOCIÉTÉS
10. BÉNÉFICIAIRES DE LA ZAKAT

## AVANT-PROPOS

A l'occasion de ce mois sacré, Bank Assafa a l'honneur de présenter à ses fidèles clients ce guide pratique et concis qui aide à comprendre les dispositions les plus importantes de la Zakat et son calcul, pour les particuliers et les entreprises.

Par ailleurs, nous tenons à souligner que ce guide ne peut être considéré comme une référence réglementaire ou une norme juridique pour maîtriser le calcul de la Zakat, et ne substitue pas les avis des conseils régionaux des oulémas relatifs aux choix juridiques selon les enseignements du rite Malikite. Et d'Allah Tout-Puissant émane toute réussite.



# VOTRE GUIDE PRATIQUE POUR COMPRENDRE ET CALCULER LA ZAKAT

